



186

النواب المحترمون السيدة والسادة  
إلهام والي، سعيد بنحميدة، عبد الله عبدلاوي  
حسن بومشيطة، محمد رضى بنجلون، عمر فاسي فاهري  
يونس مفتاح، محمد ادعمار، عبد اللطيف بروحو،  
عبد السلام بلاجي ومحمد يوسف  
من فريق العدالة والتنمية  
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: الوضعية المادية والاجتماعية لمجموعة من القيميين الدينيين.  
المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني  
عدد 5180/13 بتاريخ 19 أغسطس 2013

### سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن أوضاع هذه الشريحة عرفت تحسنا ملحوظا من الناحية المادية والاجتماعية والصحية، بالمقارنة مع الوضعية التي كانوا يخضعون لها قبل سنة 2004، بحيث كان 9113 إماما فقط يتقاضون مكافأة شهرية من الوزارة، تتراوح ما بين 300 و 700 درهم في المعدل، ولا يستفيدون من أي خدمات صحية أو اجتماعية.

واعتبارا للدور الذي تلعبه هذه الفئة في استتباب الأمن الروحي، أولت الوزارة عناية خاصة لتحسين أوضاعها المادية والاجتماعية والصحية، حيث ارتفع الغلاف المالي السنوي المخصص لمكافآتهم من 60 مليون درهم إلى 810 ملايين درهم بين 2004 و 2013 أي بزيادة نسبة 1250 %، مما مكن من الرفع من هذه المكافآت وتعميمها على جميع أئمة وخطباء مساجد المملكة، بما فيها المساجد التي ينفق عليها المحسنون، حيث أصبحت تتراوح في المعدل ما بين 1400.00 و 2.300.00 درهم في الشهر.

ومن الناحية الصحية، ومنذ فاتح يوليوز 2007، أصبح جميع الأئمة وذوي حقوقهم يتوفرون على نظام للتغطية الصحية تتحمل الوزارة غلافه المالي كليا وقدره 91.8 مليون درهم سنويا.

بالنسبة للجانب الاجتماعي، ومنذ 2011، يستفيد جميع القيميين الدينيين من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين والمتمثلة في صرف إعانات مادية عن العجز والوفاة ومساعدات مالية بمناسبة عيد الأضحى أو بمناسبة الزواج فضلا عن إعانات التفوق المدرسي.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
أحمد التوفيق